لان اصل اسم سِقْوٌ بكسر السين اوضمها وسكون الواو قال في الصحاح واسما
يكون جمعًا بهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا على
ما ذهب اليه الاكثرون وعلى مذهب ابي علي ايضًا لان الحذف في اسم ليس
بقياس فيجري في الفرع خلافا للاخرين فانهم يقولون اِدْعٍ لانهم يحذفون
ما حُذف في الاصل قياسًا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة
الفا بان تقلب الى الكسرة لما مر واتي بهمزة الوصل فاذا حذف من الفرع
مثل ذلك احتيج الى همزة الوصل فيقال ادعٍ واذا بنيت مثل غدٍ من دعا
قلت دعوٌ على القولين ايضا لان اصله غدْوٌ والحذف الذي فيه ليس
بقياس فيتبعه ابو علي وقلت دعٍ على القول الثالث لانهم يحذفون
ما حذف في الاصل قياسًا او غير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اي
اذا بنيت مثل اسم دعا قلت دِعْوٌ لا ادعٍ خلافا للاخرين ويجوز ضم
الدال وكسرها من قوله دِعْوٌ ولا كما اشرنا اليه واما ثانيا دَعْوٌ ففتح
الدال اي مثل غدٍ من دعا دعوٌ لا دعٍ خلافا للاخرين واذا بنيت مثل
صحائف من دعا قلت دعايا والاصل دعاوِو قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها فصار دعايِيُ ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في
صحائف فصار دعائي وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد
وليس مفردها كذلك فقلبت الياء الفا والهمزة ياء كما مر في ركايا وشوايا
واتفقوا هاهنا لانه لا حذف في الاصل لا على القياس ولا على غير القياس
واذا بنيت مثل عنسلٍ من عمل قلت عنملٌ من غير الادغام لئلا يلتبس
بفعّل واذا بنيت مثل عنسل من باع وقال قلت بنيع وقنول
بالتصحيح وباظهار النون اما التصحيح فلسكون ما قبل حرف العلة
واما اظهار النون فلخوف اللبس بفعّل واذا بنيت مثل قنفخر من
عمل قلت عنملّ بلامين لان القياس اذا بنيت رباعيًا او خماسيًا من ثلاثي

ان تكرر اللام واذا بنيت مثل قنفخر من باع وقال قلت بنيعٌّ وقنولٌّ
بتصحيح الياء والواو واظهار النون لئلا يلتبس بعُلَّكد وهو البعير
الغليظ الشديد العنق فانك لو ادغمت فيه في عنمل وبنيع وقنول
وقلت عمّل وبيّع وقوّل لجرى ذا هو مثل قنفخر فادغام مثل علكد
في اصله ولا يبنى مثل جحنفل وهو غليظ الشفة من كسرت ولا من
جعلت لانك لو بنيت لقلت كسندر وجعنلل فلو لم تدغم لزم
الثقل ولو ادغمت لزم اللبس بفعلّ واذا بنيت مثل ابلم وهو خوص
المقل من وأيت من الوأي وهو الوعد قلت اوءٍ والاصل اوأيٌ
قلبت ضمة الهمزة كسرة طلبا للخفة لحصول المناسبة مع الياء فصار
أُوْءِيٌ ثم اعل اعلال قاض فبقي اُوءٍ واذا بنيت مثل ابلم من اويت
قلت اُوٍّ بالادغام والاصل اُؤْوِيٌ قلبت ضمة الواو كسرة فصار اُؤْوِيٌ
ثم قلبت الهمزة الثانية واوا قلبا لازما لاجتماع الهمزتين معا لسكونها
وانضمام ما قبلها فصار اوْوِيٌ فادغمت الواوان فصار اُوِّيٌ
ثم اعل اعلال قاض فصار اُوٍّ فلذلك تقول في النصب اُوِّيًا بخلاف
نؤي مع ان اصله نُؤْيٌ بالهمزة فان الفصيح فيه عدم ادغام
الهمزة المنقلبة واوا وهاهنا وجب الادغام والفرق ظاهر بين
البابين لان القلب في مثل اُوٍّ واجب لاجتماع الهمزتين فوجب
الادغام وفي نؤي ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام بل يجوز
ويقال اوي فلذلك الى منزلة باوي اُويا على فعول واذا بنيت
مثل اجرد وهي بقلة من اويت قلت ايءٍ على وزن اِفْعِ والاصل
اِوْءِيٌ قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايءِيٌ
اعل اعلال قاض فصار ايءٍ فتقول هذا ايءٍ ومررت بايءٍ
ورأيت ايئيًا واذا بنيت من اويت مثل اجرد قلت ايٍّ والاصل اِوْوِيٌ

Copyright © King Saud University